يغلب الشهوة على الذكور فيفعلون فاحشة الاناث فامر رسول الله
عليه السلام بالتفريق بينهم حذرا من ذلك كذا قاله ابن الملك في شرح
المصابيح **وعن** ابن عباس رضه انه قال مر عيسى عليه السلام على قبر فرأى
نورا ساطعا فاشرف على القبر فاذا هو محشو بالنور مع رايحة طيبة
فدعا الله تعالى فانصدع القبر فنظر عيسى عليه السلام فاذا هو بصاحب
القبر وبين يديه مائدة تستطع نورا فقال يا صاحب القبر كلمني باذن الله
فاذا هو بناداء من فوق كلم روح الله يا صاحب القبر فقال الميت باذن الله
لبيك يا روح الله اما تعرفني انا فلان ممن آمن بك فلما طلبك فلان اليهودي
حذرتك وخالفت بك الطريق شفقة عليك وحبا لك فقال عيسى
عليه السلام قد عرفتك الآن ومن اين لك هذا النور وهذه المائدة والخير
الذي في قبرك وما كان عملك قال يا روح الله تعالى وما كان لي كثير عمل
ولكن اكرمني الله تعالى بدعاء خلف صالح ابن ابني وكثرة صدقة عني
فقال عيسى عليه السلام وهل ينفعكم اولادكم وانتم في التراب قال يا روح
الله انا لنفتخر بالولد الصالح في الآخرة كما تفتخرون انتم في الدنيا بالثروة
وانزل الله تعالى موائد من نور من السماء فاذا كان ليلة الجمعة بعث الله
الى قبور المسلمين ملائكة معهم اطباق من نور عليها صدقات الاحياء
للاموات وثواب حجتهم عنهم وثواب دعائهم لهم وثواب صلواتهم
وان الله تعالى يهدي الينا من السماء اذا اهدى العباد الينا من الارض و
يزيدنا يا روح الله ولد صالح بعدنا احب الينا من اضعاف ما قدمنا
فقال عيسى عليه السلام تبارك ربي ما ارحم بعباده اذا لم يكن والد يورثه
وعبود يتهم لم وما الطف بعباده الى ان يجمعهم في داره ومستقر رحمته

ثم عاد

ثم عاد القبر كما كان مستويا ذكره الامام في روضته **وحكي** ان في سمرقند
سقاء فرض فنذر لئن شفاه الله تعالى لاتصدقن بما اعمل في كل يوم الجمعة
على الوالدين وادعو لهما دبر كل صلوة مكتوبة فعاش على ذلك مدة يفي
بنذره فقضى من القضاء انه يوم الجمعة فلم يجد شيأ يتصدق به فاستفتى
بعض العلماء فقال اخرج واطلب قشر البطيخ واغسله واجلس في طريق
اصل القرى فكل من خرج فاعلف حماره واحدا واجعل ثوابه للوالدين
لتخرج من نذرك ففعل فنام ليلة السبت فراى ابويه في المنام فعانقاه
فقالا يا بني عملت في مكاننا كل خير تذكرنا دبر كل صلوة واطعمتنا و
سقيتنا وكنا نشتهي البطيخ فاطعمتنا اليوم فرضي الله تعالى عنك كما نحن
عنك راضون ذكره الامام في روضته **واعلم** ان للولد حقا على الوالد كما ان لهما
عليه حقوقا قال عليه السلام حق الولد على الوالد ثلث اولها ان يحسن
اسمه اذا ولد ويعلمه الكتاب اذا عقل ويزوجه اذا ادرك وروى عن
عمر رضه ان رجلا جاء اليه فقال ان ابني هذا يعقني فقال عمر رضه للابن اما
تخاف الله تعالى في حقوق والدك وان من حق الوالد كذا وكذا فقال الابن
يا امير المؤمنين اليس للولد على والده حق قال نعم حقه عليه ان ينتخب امه
يعني ان لا يتزوج امرأة دنية لكي لا يكون للابن تعيير بها ويحسن اسمه
ويعلم كتاب الله تعالى فقال الابن فوالله ما انتخب اتي ماهي الا هندية اتزوجها
بادبهائة درهم ولا احسن اسمي كاني جعلا تركيه طكوز لن قوردي ولا علمني
من كتاب الله تعالى آية واحدة فالتفت عمر رضه الى الاب فقال تقول ابني
يعقني وقد عقه قبل ان يعقك قم عني ذكره في المشكاة **الباب الثماني فيه**
في بر الوالدين عن عبد الله بن مسعود رضه سالت رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)